

## الباب الاول

### المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن  
محمدًا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أفصح العرب سيّد الأنبياء والمرسلين  
سيّدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى  
يوم الدين. أما بعد. فهذه الرسالة الجامعية أخذتها الباحثة تحت الموضوع "رثاء ابن  
الرومي لولده" قدّمتها الباحثة كشرط من شروط الإمتحان للحصول على  
الشهادة الجامعية (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن  
أمبيل الاسلامية الحكومية سورايايا.

قبل الوصول إلى بحث الرسالة، ارادت الباحثة ان تبيّن ما يتعلّق

بالموضوع وهي كما يلي:

## 1. الخلفيات

هو ابو الحسان علي بن العباس بن جريج, و قيل جورجيسوس,  
المعروف بابن الرومي. ولد ببغداد سنة ٢٢١ هـ (٨٣٦ م) و نشأ في بيت  
على شيء من الثروة جاءت اليه من مواله بني العباس اهل البيت المالك  
الذين كان ابن الرومي في كنفهم.<sup>1</sup>

يبدو من ديوان ابن الرومي ان بعض المتنطعين كانوا يعرضون  
بنسب ابن الرومي و يطعنون بذلك على ادبه (ينكرون ان يحسن غير  
العربي قول الشعر في اللغة العربية), فاستفزوه بعملهم هذا.<sup>2</sup>

## 2. القضية الاساسية

1. كيف كان شعر الرثاء لإبن الرومي لولده

2. كيف كان جمال شعر الرثاء لإبن الرومي لولده

<sup>1</sup> احمد حسن بسج, ديوان ابن الرومي, ص, 7  
<sup>2</sup> عمر فروخ, تاريخ الأدب العربي, ص, 341

### 3. الإفتراض العلمي

اعتمادا على الخلفيات القادمة و القضية الاساسية فى هذا العنوان,

فالإفتراض العلمي كما يلى :

1. كان الرثاء ابن الرومى لولده بدأ بخطاب عينيه ثم وصف المرض الذى

مات به ابنه. بعدئذ ذكر شعوره هو نحو الموت عموما و نحو ابنه:

بكاؤ كما يُشفي وإن كان لا يُجدي فوجودا فقد أودى نظير كما عندي

ألا قاتل الله المنايا و رميها من القوم, حبات القلوب على عمد<sup>3</sup>

2. كان جمال شعر الرثاء لابن الرومى قسمين: قسم قاله الشاعر فى

اهله, و قسم قاله فى غير اهله. فأما هذا الأخير ففيه تكلف كثير و

هو مجرد من العاطفة. و اما رثاؤه فى اهله فشعر صحيح فيه عاطفة و

لوعته, و فى اثناؤه تحليل بارع. و ابن الرومى فى رثائه هذا يحلل ما

<sup>3</sup> عمر فروخ, تاريخ الأدب العربى, ص, 347

يشعره هو به في ساعة الرزء و بعدها: ان الرثاءه صورة صادقة لنفسه

في الدرجة الأولى ثم للميت في الدرجة الثانية.<sup>4</sup>

#### 4. توضيح الموضوع و تحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع " رثاء ابن الرومي لولده " وقبل

أن تبحث الباحثة صلب الموضوع فمن المستحسن بها أن توضح ما

يحتوى موضوع الرسالة من الكلمات الآتية.

— رثاء : هو الغناء الحزن على فقد حبيب, او نسيب, او سيد

كريم.<sup>5</sup>

— ابن الرومي : هو ابو الحسان علي بن العباس بن جريج, و قيل

جورجيوس, المعروف بابن الرومي. ولد ببغداد سنة

٢٢١ هـ (٨٣٤ م) و نشأ في بيت على شيء من الثروه

<sup>4</sup> جورج عبدو معتوق, ابن الرومي, ص, 91

<sup>5</sup> ص, 90 جورج عبدو معتوق, ابن الرومي,

جاءت اليه من مواله بني العباس اهل البيت المالك الذين

كان ابن الرومي في كنفهم.<sup>6</sup>

ل — هي من الحرف الدولقية, هي ثلاثة اقسام: عاملة الى الجر

و عاملة للجر و غير عاملة او اللام الجارة تكون مكسورة

الإسم الظاهر.<sup>7</sup>

ولد — من كلمة ولد- يلد- لدة و ولادا و ولادة و الادة ولد ولد

يلد ولدا الرجل: اسرع في المشي (تحرك سريعا).<sup>8</sup>

ه — هي من الحروف الخلقية و تكون ضميرا للغائب و

تستعمل في موضعي النصب والجر.<sup>9</sup>

و المراد من هذا الموضوع هو ستبحث الباحثة عن اللغة و

العاطفة و الخيال في شعر الرثاء لإبن الرومي.

<sup>6</sup> أحمد حسن بسج, ديوان ابن الرومي, ص, 7

<sup>7</sup> لويس مألوف, المنجد في اللغة و لأعلام, ص, 708

<sup>8</sup> لويس مألوف, المنجد في اللغة و لأعلام, ص, 917-918

<sup>9</sup> لوس مألوف, المنجد في اللغة و لأعلام, ص, 851

## 5. سبب اختيار الموضوع

و العوامل التي دفعت الباحثة لاختيار الموضوع هي:

1. إن ابن الرومي شاعر مطبوع و هو لا يتكلف كثيرا في رثائه بل

بمجرد من العاطفة.

2. و من الناحية اللغوية ان شعره رقيق ليس كالهجاء لأن لغة الهجاء

خشنة.

3. إن روعة عاطفة ابن الرومي تتجلى في أساليب رثائه.

## 6. فوائد البحث

اما الفوائد من هذا البحث تشتمل على قسمين:

الفوائد النظرية: لمعرفة تطور العلوم الأدبية و المعارف في مجال

الأدب و لتوسيع المعلومات النظرية في الرثاء في ابيات شعر ابن الرومي.

الفوائد العملية: للمقارنة الباحثة اخرى ولتوسيع المعلومات عن

الموضوع التي ستبحث الباحثة.

## 7. الدراسة السابقة

هذا الموضوع لم يبحثه احد من قبل ولكن هناك ثلاثة موضوعات تحت الموضوعات "خصائص القافية في شعر ابن الرومي" و "خصائص شعر ابن الرومي" و "رثاء ابن الرومي (الدراسة البلاغية)". الأول تبحث في قافية شعر ابن الرومي و الثاني تبحث في الخصائص في عامة, و ثالث تبحث في رثاء ابن الرومي في الدراسة البلاغية. و اما هذه الرسالة فتبحث فيها الباحثة في رثاء ابن الرومي لولده. ارادت الباحثة ان تكشف عاطفة رثاء الذي قاله لتعظيم ولده الأوسط و لذكره.

## 8. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه هو:

الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه:

1. لكشف شعر الرثاء في شعر ابن الرومي

2. لكشف جمال رثاء ابن الرومي لولده

## 9. منهج البحث و تحليله

انتهجت الباحثة في كتابه هذه الرسالة منهجين:

### 1. منهج تحليل المواد

أ. المنهاج البياني: اوردت الباحثة الآراء التي تتعلق بالمسألة في هذه

الرسالة بتحليلها.

ب. المنهج التحليلي: ان الباحثة في هذه الطريقة اعتمدت بناء رأيها

على طريقة الاستقراء و المقارنة والاستنباط.

### 2. منهج جمع المواد

أ. الطريقة المباشرة: هي ان تأخذ الباحثة ما اورده العلماء بلا تحويل و

تبديل.

ب. الطريقة غير المباشرة, و هي ان تأخذ الباحثة ما اورده العلماء

بتحويل و تبديل.

## 10. طريقة الكتابة

تسهيلا في البحث و الدراسة و تيسيرا للوصول الى النتائج

المنشودة, بدأت الباحثة ان ترتب هذا البحث الى خمسة ابواب:

افتتحت هذه الرسالة الجامعية بالباب الأول و هو المقدمة: و

هي تشتمل على الخلفيات و القضية الأساسية و الافتراض العلمي ثم

توضيح الموضوع و تحديده و أهداف البحث و فوائد البحث و

الدراسة السابقة و الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه و منهج

البحث و تحليله و طريقة الكتابة.

الباب الثاني عن ابن الرومي و أشعاره و في الفصل الأول يتكلم

عن حياته و نشأته و في الفصل الثاني يتكلم عن أخلاقه و في الفصل

الثالث يتكلم عن لمحة عن رثاء ابن.

في الباب الثالث شعر الرثاء لإبن الرومي و في الفصل الأول  
يتكلم لمحة عن رثاء و في الفصل الثاني يتكلم عن مضمون الرثاء لإبن  
الرومي.

الباب الرابع جمال الرثاء لإبن الرومي و في الفصل الأول  
يتكلم عن جمال رثائه لولده الاوساط من ناحية اللغة و في الفصل  
الثاني يتكلم عن جمال رثائه لولده الاوساط من ناحية العاطفة و الخيال.  
الباب الخامس خاتمة يحتوى على الاستنباط و الاقتراح و قائمة  
المراجع.